

ندوة تتناول كتاب جمال سند السويدي



«الشارقة: «الخليج»

وقع الدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في معرض الشارقة للكتاب على كتابه «صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. إضاءات في مسيرة رجل الإنسانية».

وأعقب التوقيع جلسة حوارية لقراءة ومناقشة فصول الكتاب الأربعة، أدارتها الدكتورة نجوى الحوسني نائبة جامعة كلباء.

واستهل الجلسة الحوارية الخبير عبد اللطيف الصيادي، مدير إدارة مكتبة اتحاد الإمارات بالإتابة بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بقراءة للفصلين الأول والثاني، بدأها بالإشادة بالكتاب، والتأكيد على أهميته للإماراتيين خاصة، ولأبناء دول الخليج والعالم عامة، موضحاً أن الفصل الأول ناقش نشأة صاحب السمو الشيخ محمد

بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، منذ مولده عام 1961 بمدينة العين، ورحلة سموه التربوية في بيت الحكم

وأستعرض الصيادي في الفصل الأول رؤية الكتاب للمسيرة التعليمية لصاحب السمو رئيس الدولة، مؤكداً أنها جعلت من سموه قيادة عسكرية ومدنية فريدة وعظيمة، بدءاً من مدارس أبوظبي، ومروراً بالأكاديمية الملكية في الرباط بالمغرب، ومدرسة «جوردن ستون» باسكتلندا، وانتهاءً بأكاديمية «ساندهيرست» العسكرية الملكية الشهيرة بالمملكة المتحدة.

وانتقل الصيادي إلى الفصل الثاني المعنون (محمد بن زايد وفلسفة القوة)، قائلاً: إن الكاتب يشرح أن صاحب السمو رئيس الدولة، يدرك الشروط التي يحددها المؤرخون العظماء لنهضة الأمم، وأهمها الجيوش القوية في الميدان، والقدرة على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات، ويطبقها بكفاءة، للنهوض بالدولة إلى آفاق المستقبل

ومن جهته، أشاد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة محمد بن هويدن، بالكتاب، ووصفه بأنه كتاب مهم للغاية، وقدم قراءة وافية للفصلين الثالث والرابع، المعنونين بـ «العمل السياسي في الداخل والخارج»، و«القيم الإنسانية لصاحب السمو ودولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها

وقال ابن هويدن، إن هذين الفصلين يشتملان على محاور في منتهى الأهمية، ويتضمنان إضاءات قيّمة عن صاحب السمو رئيس الدولة

وأكد أن الكاتب اتسم بالموضوعية في حديثه عن تلك الجهود والإنجازات، موضحاً أنها تحققت بفضل التعليم والأخلاق، والتحول الاقتصادي، وثورة المعلومات والتكنولوجيا، وتوطين الصناعات التحويلية، والحرب ضد التطرف والإرهاب، إضافة إلى إنجازات أخرى عديدة